

صاحب الجلالة يجيب فخامة الرئيس بورقيبة
عن اقتراح الوساطة بالقبول

يفرن — كان السيد الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية وجّه إلى صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يوم 22 غشت 1979 برقية يقترح فيها على جلالته عقد اجتماع بتونس بينه وبين السيد الشاذلي ابن جديد للعمل على تسوية المشكل القائم بين المغرب والجزائر في المنطقة، وقد أجاب صاحب الجلالة نهار اليوم عن اقتراح الرئيس التونسي بالقَبول، وفيما يلي نص الجواب الملكي :

قصر يفرن 28 غشت 1979

إلى صاحب الفخامة السيد الحبيب بورقيبة
رئيس الجمهورية التونسية

تونس

تلقينا رسالة فخامتكم المؤرخة في 22 غشت 1979 ونشكركم عليها.

ونظراً إلى أن فخامتكم شاهد ممتاز لتاريخنا، وواحدٌ من الآباء المؤسسين للحركة الوطنية المغربية فمن البديهي أنه لا يمكنكم أن تقفوا غير مهتمين بالتدهور المؤسف للوضع الذي تشهده منطقتنا في الوقت الراهن.

واننا لعلى بينة من مزايا الحوار خصوصاً إذا كان يدعو إليه ويرعاه رجل في مثل إشعاعكم ووعيكم وحصافة رأيكم.

لذا تلقينا بابتهاج كبير اقتراحكم الرامي إلى جمعنا تحت رئاستكم في العاصمة التوسية مع السلطات الجزائرية العليا.

ونحن على يقين من أن عملا من هذا النوع فكرت فيه فخامتكم وعزمت على الاشراف عليه سيكون له أطيب الأثر وأقوى المفعول بالنسبة لمجموع بلدان المغرب العربي الكبير.

وتأكدوا فخامة الرئيس وحضرة الأخ العزيز من عواطف تقديرنا السامي.

الحسن الثاني
ملك المغرب

نص البرقية التي بعث بها الرئيس الحبيب بورقيبة إلى جلالته :

إلى جلالة الملك الحسن الثاني

الرباط

لقد تتبعت ببالغ القلق تطورات الوضع في الصحراء الغربية وما تنطوي عليه من مخاطر لا تحمد عقباها، ولن تكون في صالح أي بلد من بلدان المنطقة.

وإنني بوازع الأخوة العربية وبدافع الغيرة على السلام في المغرب أود أن أقترح على اخوتكم قبول مبدإ الاجتماع بالرئيس الشاذلي ابن جديد قصد الوصول إلى حل يحفظ السلم ويعيد إلى شعوب المغرب العربي الأمل في إقامة تعاون مشترك يمكنها من جمع طاقاتها في البناء والتنمية بدل أن تهدر الطاقات في التسلح وقوى الدمار والخراب.

وفي الوقت الذي نستقبل فيه عيد الفطر الذي يدعى فيه المسلمون جميعا إلى صفاء القلوب وخلوص النوايا، أرجو أن توافقوا على مبدإ الاجتماع، وانني أكون سعيدا باقتبالكم في وطنكم الثاني تونس في الموعد الذي يقع عليه الاتفاق.

وتقبلوا أخلص مشاعر التقدير وأصدق التمنيات.

أخوكم

الحبيب بورقيبة

رئيس الجمهورية التونسية